

الخصائص

وقالوا : جلس الأربُعَاوَي .
وجاء الفِرْنَوَس في أسماء الأسد .
والحِبْلِيل : دُوَيْبَّة يموت فإذا أصابه المطر عاش . وقالوا : رجل وَيَلِمَّسَّة
وَوَيْلِمَّسَّة للداهية . وهذا خارج على الحكاية أي يقال له من دهائه : وَيَلِمَّسَّة ثم ألحقت
الهاء للمبالغة كداهية ومنكرة . وقد رَوَا قوله : .
(وَجُلَانْدَاءَ فِي عُمَانَ مَقِيمَا ...) .
وإنما هو : جُلَانْدَاءَ مَقْصُورَا . وكذلك ما أنشأه من قول رؤبة : .
(مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعْرِي الْعَيْسَانِ ...) .
حملوه على فَيَعْلَمُ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ . وهو شاذٌ . وَأَوْفُقُ مِنْ هَذَا - عِنْدِي - أَنْ يَكُونَ
: فَوْعَلًا أَوْ فَعُولًا حَتَّى لَا يُرْتَكَبَ شذوذه . وكان الذي سَوَّغَهُمْ هَذَا ظَاهِرٌ